

السنة : الثالثة	السنة الدراسية : 2015/2014
تقييمه الثلاثي الأول في القراءة	الإسم و اللقب :

النص : **الْوَطَنُ الْعَزِيزُ**

إِصْطَادَ رَجُلٌ ثَرِيٌّ عُصْفُورًا جَمِيلًا، فَفَرِحَ بِهِ وَ وَضَعَهُ فِي قَفَصٍ ذَهَبِيٍّ
 وَ عَلَّقَهُ وَسَطَ حَدِيقَتِهِ الْغِنَاءِ الْمُثْمِرَةِ، وَأَخَذَ يُقَدِّمُ لَهُ أَطْيَبَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ.
 لَكِنَّ الْعُصْفُورَ الْجَمِيلَ تَوَقَّفَ عَنِ الْغِنَاءِ، وَ أَخَذَ بِالْهُزَالِ، وَ كَانَ يَقْضِي
 الْوَقْتَ قَابِعًا فِي إِحْدَى زَوَايَا الْقَفَصِ، حَانِيًا رَأْسَهُ وَ هُوَ يُنَادِي: "يَا وَطَنِي...
 يَا وَطَنِي... يَا وَطَنِي...!" وَ كُلَّمَا مَرَّ الرَّجُلُ الثَّرِيُّ بِالْعُصْفُورِ، وَجَدَهُ حَزِينًا
 كَثِيبًا لَابْتِعَادِهِ عَنِ وَطَنِهِ، فَتَعَجَّبَ وَ قَالَ فِي نَفْسِهِ: "أَيُّ وَطَنٍ يُقَدِّمُ لِهَذَا
 الْعُصْفُورِ نَعِيمًا وَ رَاحَةً وَ غِدَاءً أَكْثَرَ مِمَّا أُقَدِّمُهُ أَنَا لَهُ؟ لَا بُدَّ أَنْ أَعْرِفَ ذَلِكَ
 الْوَطَنَ!".

ذَاتَ يَوْمٍ قَرَّرَ الرَّجُلُ أَنْ يُطْلِقَ سَرَاحَ الْعُصْفُورِ ثُمَّ يَتَّبِعُهُ لِكَيْ يَعْرِفَ
 مَوْطِنَهُ. وَ هَكَذَا أَخْلَى سَبِيلَهُ وَ رَاحَ يَجْرِي وَرَاءَهُ عَلَى فَرَسِهِ وَ حَلَّقَ
 الْعُصْفُورُ حَتَّى غَابَ عَنِ الْأَنْظَارِ... وَ أَخِيرًا أَقْتَرَبَ مِنْ مُسْتَنْقَعٍ وَسَطَ
 صَخْرَاءَ جَافَةٍ فِيهَا قَصَبَاتٌ جَافَةٌ وَ رَاحَ يَحُومُ حَوْلَ الْمُسْتَنْقَعِ ثُمَّ حَطَّ عَلَى
 إِحْدَى الْقَصَبَاتِ.

تَعَجَّبَ الرَّجُلُ وَ لَمْ يُصَدِّقْ مَا رَأَى حِينَ سَمِعَ الْعُصْفُورَ يُغْنِي وَ يَشْدُو
 بِأَجْمَلِ لَحْنٍ سَمِعَهُ فِي حَيَاتِهِ.

أَطْرَقَ الرَّجُلُ مُفَكِّرًا، ثُمَّ قَالَ فِي نَفْسِهِ: "الْوَطَنُ يَبْقَى عَزِيزًا حَتَّى لَوْ كَانَ
 قَصَبًا وَسَطَ صَخْرَاءَ قَاحِلَةٍ."

